[346] واختضاب الرأس واللحية، والوشمة، فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه في الصلاة فجعل اصل التراويح في ليالي شهر رمضان عوضا من صلاة الخميس، كل يوم وليلة وكتف ايديهم على صدورهم عوضا عن تعفير الجبين، والتختم باليسرى عوضا عن التختم باليمين، والفاتحة فرادى خلاف مثنى، والصلاة خير من النوم خلاف حي عى خير العمل، والاخفاء عن القنوت، وصلاة العصر إذا اصفرت الشمس خلافا على بيضاء نقية، وصلاة الفجر عند تلاحف بزوغ الشمس خلافا على صلاتها مغلسة، وهجر الخضاب والنهي خلاف على الامر به واستعماله، فقال اكثرنا: فرحت عنا يا سيدنا قال: نعم، في انفسكم ما تسألون عنه وانا انبئكم به. والتكبير على الميت خمسا وكبر غيرنا اربعا، فقلنا: يا سيدنا هو مما ردنا ان نساله عنه، فقال (عليه السلام): اول من صلى عليه من المسلمين خمسا عمنا حمزة بن عبد المطلب أسد ا وأسد رسوله، فانه لما قتل قلق رسول ا (صلى ا عليه وآله) قلقا شديدا وحزن عليه حتى عدم صبره وعزاؤه فقال رسول ا وا لاقتلن عوضا كل شعرة سبعين رجلا من مشركي قريش فأوحى ا سبحانه وتعالى: (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. اصبر وما صبرك الا با، ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ان ا مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وانما احب ا جلثناؤه يجعل ذلك في المسلمين لانه لو قتل بكل شعرة من حمزة (عليه السلام) ألف رجل من المشركين ما كان يكون عليهم في قتالهم حرج وارادوا دفنه بلا غسل، فاحب ان يدفن مضرجا بدمائه، وكان قد ار بتغسيل الموتى فدفن بثيابه فصارت سنة في المسلمين لا يغسل شهداؤهم وأمره ا ان يكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة ويستغفر له بين كل تكبيرتين منها فأوحى ا سبحانه إليه اني قد فضلت حمزة بسبعين تكبيرة لعظم منزلته عندي وكرامته علي ولك يا محمد فضل على _____